دراسة مقارنة للفروق بين الجنسين من الموهوبين فى بعض سمات الشخصية

دكتور خليل ميخائيل معوض
قسم علم النفس
بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية

هدف البحث

لهذا البحث أكثر من هدف فهو يرمى إلى دراسة الآتى :

١ — تحديد مجموعات الموهوبين من الجنسين بتطبيق اختبار الذكاء واختبارات قدرات التفكير الابتكارى .

٢ — دراسة مجموعات الموهوبين (النابغين — الاذكياء — المبتكرين) من الجنسين من حيث علاقاتهم بظروف البيئة المحيطة وتوافقهم معها : علاقاتهم المنزلية (ع . م) وعلاقاتهم الاجتماعية (ع . أ)

٣ — دراسة بعض سمات الشخصية لمجموعات الموهوبين من الجنسين وهذه السمات هى : الثبات الانفعالى (ث . أ) ؛ والشعور بالمسئولية (م) والواقعية (و) والحالة المزاجية (ح . م) ؛ والقيادة (ق) . ومعرفة الفروق بين مجموعات الذكور ومجموعات الأناث فى هذه السمات .

التعريفات الاجرائية لأهم مفاهيم البحث

اختلف مفهوم «موهوب» من باحث لآخر ؛ فقد استخدم فى بحوث تيرمان « "Terman" » وماسون وآدمز وبلود« Mason, Adams & Blood

١٩٦٦ ، ١٩٦٧ وكوكس Cox (١٩٢٦) وغيرهم على الأفراد ذوى الذكاء الرفيع ، واستخدمه «سكايفر» Schàefer (١٩٦٩) ، وسكايفر وانستازى Schaefer & Anasiasi (١٩٦٨) ، وكلارك وفيلدمان وسورب Clarke, Veldman & Thrope (١٩٦٥) وغيرهم .. على أنه التفوق فى القدرات الابتكارية ، واستخدمه آخرون من الباحثين على أنه التفوق فى قدرات أخرى مثل القدرة الموسيقية أو الرياضية أو الفنية .

وموهوب من وجهة نظرنا اصطلاح أشمل وأوسع ، فالموهوب هو كل ذى موهبة سواء أكانت ذكاءاً ممتازاً أو قدرات ابتكارية عالية ، أو أى استعداد أو قدرة خاصة متميزة . أى التفوق فى أى قدرة من هذه القدرات أو الجمع بين هذه القدرات أو بعضها .

التعريف الاجرائى للذكاء :

الذكاء فى هذا البحث هو ما يقيسه اختبار الذكاء العالى . والتفوق فى الذكاء هو الحصول على أعلى الدرجات فى هذا الاختبار بحد أدنى قدره ٢٥ درجة خام وترتيب مئينى ٧٤ .

التعريف الاجرائى للتفكير الابتكارى :

التفكير الابتكارى هو ما تقيسه اختبارات التفكير الابتكارى وهذه الاختبارات هى :

(أ) اختبارات الطلاقة اللفظية (١) ، (٢) : القدرة على استرجاع أكبر عدد ممكن من الكلمات تتوافر فيها شروط معينة .

(ب) الطلاقة الفكرية : القدرة على سرعة انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التى تنتمى إلى نوع معين من الأفكار والتى تحدد بنودها الاختبار

(جـ) المرونة التلقائية : القدرة على سرعة انتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الأفكار التى ترتبط بموقف معين يحدده الاختبار .

(د) الأصالة : القدرة على سرعة انتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات ذات الارتباطات غير المباشرة بالموقف المثير .

والتفوق فى التفكير الابتكارى حدد على أساس الحصول على أعلى الدرجات فى اختبارات القدرة على التفكير الابتكارى بواقع ٢٥٪ من مجموع أفراد العينة الأكثر ابتكاراً .

وعلى أساس هذه التعريفات الاجرائية من الذكاء والتفكير الابتكارى حدد الباحث مجموعاته من الذكور والأناث فى هذا البحث وهى كالآتى :

١ — مجموعة النابغين : Highly Creative-Highly Intelligent Group.

وحددت هذه المجموعة على الأسس التالية :

(أ) الحصول على أعلى الدرجات فى اختبار الذكاء العالى بحد أدنى قدره ٢٥ درجة خام وترتيب مئينى ٧٤ .

(ب) الحصول على أعلى الدرجات فى اختبارات القدرة على التفكير الابتكارى من بين الـ ٢٥٪ من مجموع أفراد العينة الأكثر ابتكاراً .

٢ — مجموعة الأذكياء : Highly Intelligent Group .

حددت هذه المجموعة على أساس الحصول على أعلى الدرجات فى اختبار الذكاء العالى بحد أدنى قدره ٢٥ درجة وترتيب مئينى ٧٤ .

٣ — مجموعة المبتكرين : Highly Creative Group .

حددت هذه المجموعة على أساس الحصول على أعلى الدرجات فى اختبارات القدرة على التفكير الابتكارى من بين الـ ٢٥٪ من مجموع أفراد العينة الأكثر ابتكاراً .

فروض البحث

حددت فروض البحث وتم صياغتها على أساس ملاحظات الباحث واطلاعه على البحوث السابقة الأجنبية والعربية التى تتصل بهذا الموضوع وفيما يلى فروض البحث :

١ ــ العلاقة المنزلية (ع . م) :

مجموعات الموهوبين الأناث أكثر توافقاً فى العلاقات المنزلية من مجموعات الموهوبين الذكور بفروق جوهرية ذات دلالة احصائية .

٢ ــ العلاقات الاجتماعية (ع . أ) :

مجموعات الموهوبين الذكور أكثر ميلا للاجتماع ، وعقد علاقات اجتماعية ناجحة عن مجموعات الموهوبين الأناث بفروق جوهرية ذات دلالة احصائية

٣ ــ الثبات الانفعالى (ث . أ) :

ليس هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية فى الثبات الانفعالى بين مجموعات الموهوبين الذكور والأناث .

٤ ــ الشعور بالمسئولية (م) :

مجموعات الموهوبين الذكور أكثر توافقاً فى المواقف التى تحتاج إلى تحمل المسئولية من مجموعات الموهوبين الأناث بفروق جوهرية ذات دلالة احصائية .

٥ ــ الواقعية (و) :

مجموعات الموهوبين الذكور أكثر واقعية من مجموعات الموهوبين الأناث بفروق جوهرية ذات دلالة احصائية .

٦ ــ الحالة المزاجية (ح . م) :

ليس هناك فروق جوهرية فى الحالة المزاجية أو الانفعالية بين مجموعات الموهوبين الذكور والاناث .

٧ ــ القيادة (ق) :

مجموعات الموهوبين الذكور أكثر تفوقاً فى المهارات القيادية من مجموعات الموهوبين بالاناث بفروق جوهرية دالة احصائياً .

ادوات القياس

يمكن تصنيف الاختبارات التى قمنا بتطبيقها إلى نوعين :

النوع الأول : بغرض التصميم التجريبى لتحديد مجموعات الموهوبين وقد استخدم لهذا الغرض ما يأتى :

(أ) اختبار الذكاء العالى للدكتور السيد محمد خيرى لقياس الذكاء العام : وهذا الاختبار يتكون من ٤٢ سؤالا تتدرج فى الصعوبة، وتتضمن عينات مختلفة للوظائف الذهنية : القدرة على تركيز الانتباه ــ القدرة على ادراك العلاقات بين الأشكال ــ الاستدلال اللفظى ــ الاستدلال العددى الاستعداد اللفظى .

وقد قنن هذا الاختبار على أساس وضع رتب مئينية مقابلة للدرجات الخام . والوقت المحدد لاجراء الاختبار ٣٠ دقيقة . ومعامل ثبات الاختبار يتراوح بين ٨٨١ر٠ ــ ٨٤٥ر٠ . ومعامل صدق الاختبار يتراوح بين ٥٢٢ر٠ ــ ٦٩٤ر٠ .

(ب) اختبار القدرة على التفكير الابتكارى : صممت اختباراته على النسق الذى انتهجه «ثيرستون» Thurstone لقياس "الطلاقة اللفظية" «وجيلفورد» Guilford لقياس العوامل الأخرى ، وقام بإعداد وتطبيق الاختبارات على البيئة المصرية الدكتور عبد السلام عبد الغفار .

وفيما يلى الاختبارات التى طبقت ومعامل الثبات لكل منها :

اختبار الطلاقة اللفظية (١)	معامل الثبات	٠,٦٢
اختبار الطلاقة اللفظية (٢)	معامل الثبات	٠,٦٦
اختبار الطلاقة الفكرية	معامل الثبات	٠,٧٥
اختبار الاستعمالات	معامل الثبات	٠,٦٩
اختبار المترتبات	معامل الثبات	٠,٨٠

وقد اعتمد فى قياس معامل الصدق على الصدق المنطقى الذى يتضح عند تحليل العامل المقاس وتحليل محتويات الاختبار المصمم لقياس هذا العامل.

النوع الثانى : مقياس الإرشاد النفسى وهو مقتبس من اختبار

Minnesota Counseling Inventory, by Ralph, F, Berdi and Wilbur, L.

وعبارات الاختبار مستخلصة أصلا من مقياس الشخصية المتعدد الأوجه M.M.P.I

وقد أعد هذا الاختبار باللغة العربية دكتور محمد عماد الدين اسماعيل، وسيد عبد الحميد مرسى . وهذا الاختبار وسيلة لقياس بعض سمات الشخصية عند المراهقين خاصة للتعرف على المشكلات المتعلقة بشخصياتهم وتوافقهم، ويتكون المقياس من ٣٥٥ سؤالا وزمنه غير محدد ، ولكن فى العادة لا يتجاوز ساعة ويتكون الاختبار من المقاييس الآتية :

مقياس العلاقات المنزلية (ع . م)، مقياس العلاقات الاجتماعية (ع . أ)
مقياس الثبات الانفعالى (ث . أ) مقياس الشعور بالمسئولية (م)
مقياس الواقعية (و) مقياس الحالة المزاجية (ح . م)
مقياس القيادة (ق)

وقد استخرجت معاملات الثبات والصدق عند الذكور والأناث فى جميع مقاييس الاختبار، وكانت المعاملات مناسبة وكافية تتراوح بين ٠,٧٣ — ٠,٩١ فى معاملات الثبات ، ٠,٤٧ — ٠,٦٢ فى معاملات الصدق .

هذا البحث قد تطلب عينة مقيدة ومحددة بأوصاف معينة حتى يتاح ظهور عدد مناسب من الأفراد المرهوبين ، وبذلك تم اختيار المدارس التى بها فصول للمتفوقين اختياراً متعمداً ، وعينة تحمل هذه المواصفات يمكن أن نعتبرها «عينة مقيدة» Controlled Sample .

وقد كان عدد العينة الشاملة والتى طبق عليها الاختبارات ٥٧٤ من بينهم ٣١٠ من الذكور ، ٢٦٤ من الأناث من تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية العامة تتراوح أعمارهم بين ١٤ — ١٧ سنة .

تحديد المجموعات :

يعتبر المتغير التجريبى (المتغير المستقل) هو الجنس (ذكور — أناث) ، وقد ثبتت العوامل الأخرى فى المجموعات كالذكاء ، وقدرات التفكير الابتكارى ، والسن والمستوى التعليمى بالنسبة للطلاب ، كذلك تم تثبيت المستوى الاقتصادى ، والاجتماعى والتعليمى بالنسبة لآباء هؤلاء الطلاب ، وعلى هذا الأساس لم يكن فى استطاعتنا أخذ جميع أفراد العينة فى كل مجموعة ، بل كان من الضرورى تحديد أفراد كل مجموعة من مجموعات الموهوبين وفق الشروط السابقة بحيث لا تختلف أى مجموعة من مجموعات الموهوبين المقابلة عن الأخرى إلا فى المتغير التجريبى وهو الجنس .

وفيما يلى جدول يبين المجموعات التى سينصب عليها البحث من حيث العدد والتوزيع على المدارس التى أخذت منها :

جدول (١)

يبين عدد مجموعات الموهوبين من الذكور والأناث والمدارس التى أخذت منها

اسم المدرسة	نابغين ذكاء عال + ابتكار عال	اذكياء ذكاء عال	مبتكرين ابتكار عال
مصطفى كامل الثانوية بالاسكندرية	١٩	١٢	١٢
الناصرية الثانوية	١٢	١٠	٤
الرمل الثانوية	٢	١٥	١
المتفوقين بعين شمس	١٧	١٣	٨
المجموع	٥٠	٥٠	٢٥
هدى شعراوى الثانوية	٦	١٨	٧
نبوية موسى	٩	٢٢	١٢
بولكى الثانوية	٧	١٤	٦
المجموع	٢٢	٥٤	٢٥

الاسلوب الاحصائى

اتبعت الخطوات الآتية فى تحليل نتائج البحث :

١ — استخراج المتوسطات الحسابية للدرجات التى حصل عليها أفراد كل مجموعة فى كل اختبار ثم استخراج الانحرافات المعيارية .

٢ — دراسة الفروق بين المجموعات باستخدام اختبار (ت»

نتائج البحث

جدول (٢)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى «للعلاقات المنزلية» (ع . م) بين طلاب وطالبات المدارس الثانوية الموهوبين

مقياس العلاقة المنزلية	مجموعتا النابغين (ذكاءعال+ابتكارعال)		مجموعتا الأذكياء (ذكاء عال)		مجموعتا المبتكرين (ابتكار عال)	
	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث
المتوسط	٩,٣٢	١٠,١٨	٩,٤٠	٩,٤٤	١٢,١٦	١٠,٥٦
الانحراف المعيارى	٤,٣١	٣,٨٦	٤,٤٢	٢,٧٥	٥,٣٩	٦,٨٣

قيم «ت» بين مجموعات الذكور والأناث الموهوبين فى مقياس العلاقات المنزلية (ع . م) :

(أولا) قيمة «ت» بين مجموعتى النابغين من الذكور والأناث = ٨٢, وهو فرق غير معنوى

(ثانياً) قيمة «ت» بين مجموعتى الأذكياء من الذكور والأناث = ٠٦, وهو فرق غير معنوى

(ثالثاً) قيمة «ت» بين مجموعتى المبتكرين من الذكور والأناث = ١,٨٦ وهو فرق غير معنوى .

جدول (٣)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى «للعلاقات الاجتماعية (ع . أ) بين طلاب وطالبات المدارس الثانوية الموهوبين

مقياس العلاقات الاجتماعية	مجموعتا النابغين (ذكاء عال+ابتكار عال)		مجموعتا الأذكياء (ذكاء عال)		مجموعتا المبتكرين (ابتكار عال)	
	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث
المتوسط	١٦,٦٦	٢٥,٩٠	١٧,٩٦	٢٤,٣٣	١٦,٤٨	٢٥,١٢
الانحراف المعيارى	١١,١٥	١٢,٤٢	١١,٩٥	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٧٣

قيمة «ت» بين مجموعات الموهوبين من الذكور والأناث فى «مقياس العلاقات الاجتماعية (ع . أ) :

(أولا) قيمة «ت» بين مجموعتى النابغين من الذكور والأناث = ٣,٢١ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠,٠١

(ثانياً) قيمة «ت» بين مجموعتى الأذكياء من الذكور والأناث = ٣,٥٤ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠,٠١

(ثالثاً) قيمة «ت» بين مجموعتى المبتكرين من الذكور والأناث = ٢,٨٨ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠,٠١

جدول (٤)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى «للثبات الانفعالى» (ث . أ) بين طلاب وطالبات المدارس الثانوية الموهوبين

مقياس الثبات الانفعالى	مجموعتا النابغين (ذكاء عال+ابتكار عال)		مجموعتا الأذكياء (ذكاء عال)		مجموعتا المبتكرين (ابتكار عال)	
	ذكور	اناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث
المتوسط	١٥,٠٨	١٦,٠٠	١٣,٨٠	١٥,٥٥	١٣,٣٢	١٥,٦٠
الانحراف المعيارى	٦,٩٦	٥,٧٢	٦,٠٩	٣,٥٧	٥,٠٤	٣,٤٧

قيم «ت» بين مجموعات الموهوبين من الذكور والأناث فى مقياس الثبات الانفعالى (ت . أ) .

(أولا) قيمة «ت» بين مجموعتى انابغين من الذكور ولأاناث = ٠,٥٦ وهو فرق غير معنوى .

(ثانياً) قيمة «ت» بين مجموعتى الأذكياء من الذكور والأناث = ٢,٠٢ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠١,

(ثالثاً) قيمة «ت» بين مجموعتى المبتكرين من الذكر ر والأناث = ١,٨٢ وهو فرق غير معنوى

جدول (٥)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى «للشعور بالمسئولية» (م) بين طلاب وطالبات المدارس الثانوية الموهوبين

مقياس الشعور بالمسئولية	مجموعتى النابغين (ذكاء عال)+ (ابتكار عال)		مجموعتى الأذكياء (ذكاء عال)		مجموعتى المبتكرين (ابتكار عال)	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
المتوسط	١٢,٣٢	١٤,٩٠	١٢,٦٤	١٤,٤٤	١١,٧٦	١٤,٦٨
الانحراف المعيارى	٣,٧٤	٤,٥٣	٢,٩٣	٤,٢٨	٣,٥٦	٤,٢٥

قيم «ت» بين مجموعات الذكور والأناث الموهوبين فى مقياس الشعور بالمسئولية (م) :

(أولا) قيمة «ت» بين مجموعتى النابغين من الذكور والأناث = ٢,٦٠ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠,٠٥

(ثانياً) قيمة «ت» بين مجموعتى الأذكياء من الذكور والأناث = ٢,٨١ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠١,

(ثالثاً) قيمة «ت» بين مجموعتى المبتكرين من الذكور والأناث = ٢,٥٨ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠٥,

جدول (٦)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى «للواقعية» (و) بين طلاب وطالبات المدارس الثانوية الموهوبين

مقياس الواقعية	مجموعتا النابغين (ذكاء عال)+ (ابتكار عال)		مجموعتا الأذكياء (ذكاء عال)		مجموعتا المبتكرين (ابتكار عال)	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
المتوسط	١٤,٢٦	٢٣,١٨	١٤,٦٤	٢٢,٠٧	١٢,٨٠	٢٢,٧٦
الانحراف المعيارى	٧,١٠	٥,٤٢	٦,٥٣	٦,٤٠	٦,٧٤	٩,١٨

قيم «ت» بين مجموعات الذكور والأناث الموهوبين فى مقياس «الواقعية» (و) .

(أولا) قيمة «ت» بين مجموعتى النابغين من الذكور والأناث = ٥,٤٢ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠١,

(ثانياً) قيمة «ت» بين مجموعتى الأذكياء من الذكور والأناث = ٦,٥٧ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠١,

(ثالثاً) قيمة «ت» بين مجموعتى المبتكرين من الذكور والأناث = ٤,٢٩ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠١,

جدول (٧)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى «للحالة المزاجية (ح . م) لطلاب وطالبات المدارس الثانوية الموهوبين

الحالة المزاجية	مجموعتا النابغين (ذكاءعال+ابتكارعال)		مجموعتا الأذكياء (ذكاء عال)		مجموعتا المبتكرين (ابتكار عال)	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
المتوسط	١٥,٩٢	١٦,٥٤	١٦,٤٢	١٩,١١	١٨,٠٠	١٦,٦٣
الانحراف المعيارى	٤,٥٣	٣,١٥	٣,٧٩	٤,١٢	٣,٩٤	٣,٩٢

قيم «ت» بين مجموعات الذكور والأناث الموهوبين فى مقياس الحالة المزاجية (ح . م)

(أولا) قيمة «ت» بين مجموعتى النابغين من الذكور والأناث = ٥٨, وهو فرق غير معنوى .

(ثانياً) قيمة «ت» بين مجموعتى الأذكياء من الذكور والأناث = ٣,٨٩ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠١,

(ثالثاً) قيمة «ت» بين مجموعتى المبتكرين من الذكور والأناث = ١,٢١ وهو فرق غير معنوى .

جدول (٨)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى «للقيادة» (ق)
لطلاب وطالبات المدارس الثانوية الموهوبين

مقياس القيادة	مجموعتا النابغين (ذكاءعال+ابتكارعال)		مجموعتا الأذكياء (ذكاء عال)		مجموعتا المبتكرين (ابتكار عال)	
	ذكور	اناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث
المتوسط	١٣,٣٨	١٦,١٣	١٣,٥٦	١٦,٤٤	١٣,٢٠	١٧,٦٤
الانحراف المعيارى	٣,٦٥	٤,٠٢	٣,٣٦	٣,٦٧	٢,٩١	٣,٩١

قيم «ت» بين مجموعات الذكور والأناث الموهوبين فى مقياس «القيادة»

(أولا) قيمة «ت» بين مجموعتى النابغين من الذكور والأناث = ٣,٤٩ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠,٠١

(ثانياً) قيمة «ت» بين مجموعتى الأذكياء من الذكور والأناث = ٤,٧٢ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠,٠١

(ثالثاً) قيمة «ت» بين مجموعتى المبتكرين من الذكور والأناث = ٤,٤٥ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠,٠١

تناول الفرض الأول فى هذا البحث «العلاقات المنزلية» (ع . م)، فقد افترضنا أن مجموعات الموهوبين الأناث أكثر توافقاً مع افراد اسرهم من مجموعات الموهوبين الذكور، باعتبار أن الاناث فى المجتمع المصرى أكثر ارتباطاً بأسرهم ، وأقل ثورة وتمرداً على السلطة الأسرية ، وأقل تحرراً وانطلاقاً ، وأكثر تبعية لأسرهم .

ولكن نتائج البحث لم تؤيد صحة الفرض ، فمن النتائج وجد أن قيم «ت» بين مجموعات الذكور والأناث قيم صغيرة والفروق بين مجموعات الذكور والأناث فروق غير معنوية . فكانت قيمة «ت» بين مجموعتى النابغين من الذكور والأناث = ٠,٨٢ . وبين مجموعتى الأذكياء = ٠,٦ وبين مجموعتى المبتكرين = ١,٨٦ وهى فروق غير معنوية فى الحالات الثلاث .

ويمكن أن نفسر عدم وجود فروق فى العلاقات المنزلية بين الموهوبين من الذكور والأناث باحتمال وجود تقبل متبادل بين الأبناء الموهوبين وأفراد أسرهم ، بغض النظر عن اختلاف الجنس . فالآباء غالباً ما يتقبلون ابنائهم المتفوقين فى الذكاء أو القدرات الأخرى أكثر من تقبلهم لابنائهم العاديين . (خليل معوض — بحث غير منشور ١٩٧٣) .

أما الفرض الثانى : العلاقات الاجتماعية (ع . أ) فقد افترضنا أن مجموعات الموهوبين من الذكور أكثر ميلا للاجتماع ، وأكثر نجاحاً فى عقد العلاقات الاجتماعية من مجموعات الموهوبين الاناث ، وذلك لأن الذكور أكثر قدرة على عقد العلاقات الاجتماعية، فهم يشعرون بالسعادة والراحة فى وجودهم مع الشلل والرفاق ، فى حين ان الأناث يحتمل ألا يكونوا على نفس الدرجة من هذه الصفات ، فهم أقل نضجاً ومقدرة فى عقد العلاقات الاجتماعية بصورة متسعة .

وقد تحقق هذا الفرض فى جميع المجموعات ، فكانت قيمة «ت» بين

مجموعتى النابغين من الذكور والأناث = ٣,٢١ وقيمة «ت» بين مجموعتى الأذكياء = ٣,٥٤ وقيمة «ت» بين مجموعتى المبتكرين = ٢,٨٨ ، والقيم الثلاث تدل على أن الفروق معنوية عند مستوى ٠,٠١

وفى الفرض الثالث : الثبات الانفعالى «ث . أ» ، فقد افترضنا انه ليس هناك فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين مجموعات الموهوبين من الذكور والأناث . إذ أن مجموعات الموهوبين من الذكور والأناث يتميزون بالثقة بالنفس ، وقلة القلق ، والميل للهدوء والاسترخاء، والقدرة على اتخاذ القرارات بأنفسهم ، وعدم الخوف من مجابهة المواقف الجديدة، والتصرف بكفاءة فى المواقف الغريبة .

وقد تحقق صحة هذا الفرض فى مجموعتين ولم يتحقق فى المجموعة الثالثة . فقد تحقق الفرض فى مجموعتى النابغين من الذكور والأناث إذ كانت قيمة ت = ٠,٥٦ وهو فرق غير معنوى . وبين مجموعتى المبتكرين من الذكور والأناث إذ كانت قيمة ت = ١,٨٢ وهو فرق غير معنوى أيضاً . فى حين لم يتحقق الفرض فى مجموعتى الأذكياء من الذكور الأناث ، فوجد أن الأذكياء الذكور أكثر ثباتاً انفعالياً من الأذكياء الأناث بفرق معنوى عند مستوى ٠,٠٥ فقط إذا كانت قيمة ت = ٢,٠٢ .

وفى الفرض الرابع : الشعور بالمسئولية «م» فقد افترضنا أن مجموعات الموهوبين الذكور أكثر شعوراً بالمسئولية، ويمكن أن يعتمد عليهم عن مجموعات الموهوبين الأناث وقد أيدت نتائج البحث هذا الفرض فى المجموعات الثلاثة جميعها ، فكانت قيمة «ت» بين مجموعتى النابغين من الذكور والأناث = ٢,٦٠ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠,٠٥ ، وقيمة «ت» بين مجموعتى الأذكياء من الذكور والأناث = ٢,٨١ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠,٠١ ، وأن قيمة «ت» بين مجموعتى المبتكرين = ٢,٥٨ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠,٠٥

وفى الفرض الخامس : الواقعية «و» فقد افترضنا ان مجموعات الموهوبين الذكور أكثر تميزاً بمواجهة المواقف مواجهة واقعية ، فهم قادرون على تكوين علاقات طيبة مع الجماعة ، ولا يخافون الدخول فى علاقات عاطفية ، وأكثر قدرة على الدخول فى مواقف المنافسة ، فى حين ان الأناث الموهوبين أقل مستوى فى نمط الواقعية من الذكور الموهوبين .

وقد تحقق صحة هذا الفرض فى المجموعات الثلاثة جميعها ، فكانت قيمة «ت» بين مجموعتى النابغين من الذكور والأناث = ٥,٤٢ ، وبين مجموعتى الأذكياء من الذكور والاناث = ٦,٥٧ ، وبين مجموعتى المبتكرين من الذكور والاناث = ٤,٢٩ وهو فرق معنوى عند مستوى ٠١, فى المجموعات الثلاثة .

وفى الفرض السادس : الحالة المزاجية أو الانفعالية «ح . م» ، فقد افترضنا أن مجموعات الذكور الموهوبين لا يختلفون عن مجموعات الأناث الموهوبين فى الحالة المزاجية ، وقد تحقق الفرض فى مجموعتين فقط ولم يتحقق فى المجموعة الثالثة . فقد تحقق فى مجموعتى النابغين من الذكور والأناث إذ كانت قيمة «ت» = ٠,٥٨ وهو فرق غير معنوى ، وتحقق أيضاً بين مجموعتى المبتكرين إذ كانت قيمة «ت» = ١,٢١ وهو فرق غير معنوى أيضاً ؛ فى حين لم يتحقق الفرض فى مجموعتى الأذكياء من الذكور والأناث قيمة «ت» = ٣,٨٩ ، وقد تحتاج هذه السمة لإعادة البحث فيها لاسيما بالنسبة لمجموعتى الأذكياء لزيادة التأكد من نتائجها .

وفى الفرض السابع : القيادة «ق» افترضنا أن مجموعات الموهوبين الذكور أكثر تفوقاً فى المهارات القيادية من مجموعات الأناث الموهوبين ، إذ غالباً ما يكون الذكور أكثر استعداداً لتحمل مسئوليات الجماعة التى ينتمون اليها على عاتقهم ، وهم أكثر مبادأة فى التفكير وتنفيذ الأفكار المختلفة ، وهم فى الغالب يعرفون كيف يعملون بنجاح مع الآخرين .

وقد تحقق صحة هذا الفرض فى المجموعات الثلاثة جميعها ، فكانت قيمة «ت» بين مجموعتى النابغين من الذكور والأناث = ٣,٤٩ . وقيمة «ت» بين مجموعتى الأذكياء = ٤,٧٢ ، وقيمة «ت» بين مجموعتى المبتكرين من الذكور والاناث = ٤,٤٥ . وجميع هذه القيم تدل على أن هناك فرق فرق معنوى عند مستوى ٠,٠١ .

خلاصة البحث

١ — لا توجد فروق جوهرية بين مجموعات الموهوبين الذكور والأناث فى العلاقات المنزلية .

٢ — مجموعات الموهوبين الذكور أكثر نجاحاً فى العلاقات الاجتماعية من مجموعات الموهوبين الأناث .

٣ — لا توجد فروق جوهرية بين مجموعتى النابغين ومجموعتى المبتكرين من الذكور والأناث فى الثبات الانفعالى ؛ فى حين كانت مجموعة الأذكياء الذكور أكثر تميزاً بالثبات الانفعالى من مجموعة الأذكياء الأناث

٤ — مجموعات الموهوبين الذكور أكثر شعوراً بالمسئولية من مجموعات الموهوبين الأناث .

٥ — مجموعات الموهوبين الذكور أكثر واقعية من مجموعات الموهوبين الأناث .

٦ — لا توجد فروق جوهرية بين مجموعتى النابغين المبتكرين من الذكور والأناث فى الحالة المزاجية أو الانفعالية . فى حين كانت مجموعة الأذكياء الذكور أفضل وأكثر تميزاً فى الحالة المزاجية من مجموعة الأذكياء الأناث .

٧ — مجموعات الموهوبين الذكور أكثر تفوقاً فى المهارات القيادية من مجموعات الموهوبين الأناث .

مراجع البحث

١ ــ دكتور السيد محمد خيرى ــ الاحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ــ دار التأليف بمصر ــ ١٩٦٠ ــ ط ٣ .

٢ ــ انا ستازى ، وجون فولى ــ سيكولوجية الفروق بين الأفراد والجماعات (مترجم) ترجمة دكتور السيد محمد خيرى ، والدكتور مصطفى سويف ــ الشركة العربية للطباعة والنشر ابريل ١٩٥٩ ط ١ .

٣ ــ دكنور سيد محمد غنيم ــ سيكولوجية الشخصية ــ دار النهضة العربية ١٩٧٥ .

٤ ــ دكتور عبد الحليم محمود السيد ــ الإبداع والشخصية ــ دار المعارف بمصر ١٩٧١ .

٥ ــ دكتور مصطفى سويف ــ الأسس النفسية للابداع الفنى ــ دار المعارف ١٩٥٠ .

٦ ــ دكتور مصطفى فهمى ــ الصحة النفسية فى الأسرة والمدرسة والمجتمع ــ دار الثقافة ــ ١٩٦٣ .

7. Clarke, C.M., Veldman, D.C. & Throope J.S., Convergent and and Divergent thinking abilities of talented Adolescents, Journal of Educ. Psychol., 1965, Vol. 66, No. 3 P.P 127—163.

8. Furcon, J.E., Baeher, M.E., & Zolike E.S., Creative Personality : A factor Analytic Study. Paper presented at the Meeting of the Midwestern Psychological Association, Chicage, Illinois, May 1960.

9. Getzels, J.W. & Jackson, P.W., The Hightly . Intelligent and the Highly Creative Adolescent, a summary of some research findings, in C.W. Taylor-(ed) Utah Press, 1958, P.P. 46—57.